mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر - المجلس الرابع

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فالخبر الذي سلم من عارضة فلم يأتي خبر يضاده. ماذا يسمى؟ محتفظ. احسنت يسمى المحتفظ. نعم احسنت - 00:00:00

مراتب النظر في الاحاديث المتعارضة في الظاهر اربع. ما هي الجمع بين الحديثين. نعم. ثم النسخ. نعم. ثم الترك كيف؟ نعم. ثم التوقف. احسنت. بارك الله فيك. ما المقصود بمختلف الحديث عند الحافظ - 00:00:20

نعم نعم كان الجمع بينهم احسنت الحديث اذا عرض بمثله وامكن الجمع بينهما فهذا مخيف الحديث. لو ذكرتم مثالا عليه الصلاة والسلام. حديث نعم؟ احسنتم. لا عدوى ما في الرمي المجزوم. لو ذكرت المثال عن نسخ - 00:00:50

النبي صلى الله عليه وسلم نعم النهي عن زيارة القبور. احسنتم. لقوله فزوروها. احسنتم بارك الله فيكم كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها. متى يسار الى القول بالترجيح بين خبرين؟ اذا لم ينقذ الجمع. نعم - 00:01:20

وين النسخة؟ وين النسخ؟ احسنت يعني دايما يكون جمع ولم يعلم التاريخ احسنت. بارك الله فيكم. نعم تفضل شيخ. الحمد لله رب الصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه ولوالديه وللسامعين والحاضرين وللمسلمين اجمعين - 00:01:40

احسن الله اليكم قال المؤلف رحمه الله ثم المرض اما ان يكون لصفق او طعن. فالسقط اما ان يكون بي من مبادئ السنة دي بمصنف او من اخره بعد التابع او غير ذلك. الاول المعلق والثاني المرسل. والثالث ان كان باثنين - 00:02:00

في فصاعدا مع التوالي فهو المعطل والا فالمنقطع. ثم قد يكون واضحا او خفيا. فالاول يدرك بعدم التلاعب عقيد وما هو ومن ثم احجيج الى التاريخ. والثاني المدلس هو يريد بصيغة تحتمل اللقية عنه وقال وكذا - 00:02:20

احسنت احسنت بارك الله فيكم. بعد ان فرغ الحافظ من بيان الحديث المقبول وذكر تقسيمه باعتبار درجته الى صحيح لذاته ولغيره وحسن لذاته ولغيره. وذكر تقسيمه باعتبار العمل به الى محكم وغير محكم وذكر اثناء ذلك شيئا من مسائل الحديث المقبول بعد ان فرغ من ذلك كله شرع يبين - 00:02:40

الحديث المردود وهو الحديث الضعيف هو ما اختل فيه شرط من شروط الحديث المقبول التي سبقته تندرج تحته انواع كثيرة. وموجب كون الحديث مردودا اما السقط في السند السقط او - 00:03:10

والسقف بفتح القاف وتسكن. او الطعن في الراوي. وهذا قوله ثم المردود اما ان يكون لسقط او طاعة رد الحافظ اسباب كون الحديث مردودا الى هذين السببين. ابتدأ البيان السابق الاول وهو السقط في السند. قال رحمه الله فسقطوا اما ان يكون من مبادئ الساد من مصنف - 00:03:30

او من اخره بعد التابعين. او غير ذلك. فالاول المعلق فالمعلق هو ما سقط من اول نادي راو فاكثر. ولو الى اخر السند. فاذا سقط شيخ المصنف فقط او شيخ - 00:04:00

وشيخ شيخه ولو الى اخر السان فهذا هو المعلق. مثلا لو قال مصنف كتاب قال ابو هريرة رضي الله عنه فهذا معلق. والمعلق من قسم الضعيف. للجهل بحال الساقط اذا حكمه الضعف. لكن يستثنى من ذلك معلقات البخاري. لانه التزم الصحة - 00:04:20

والكلام في معلقات البخاري التي لم يصلها في موضع اخر من كتابه. فهذه المعلقات لا تخلو من صورتين معلقات البخاري التي لم يصلها في موضع اخر من كتابه لا تخلو من سورتين. الاولى ان تكون بصيغة الجزم فقال - 00:04:50

وروى وذكر وحكى فهذه يستفاد منها الصحة الى من علق عنه لكن يبقى النظر فيمن ابرز من رواته. قد يكون صحيح قد يكون حسنا

وقد يكون ضعيفا فهو صحيح الى من علق عنه البخاري. الثانية ان يكون بصيغة - 00:05:10
تمريض كروي ويروى ويذكر ويقال فهذه فيها الصحيح والحسن والضعيف. يعني انظر فيمن ابرز من رواته. وايراد البخاري هذا المعلق في الصحيح مشعر بصحة اصله. والمعلق كما سبق قد قد يحذف المصنف فيه شيخه فقط. او شيخه وشيخ شيخه. او يحذف جميع ساده - 00:05:40
تابعي او يحذف جميع السار الى الصحابي. او يحذف جميع ويقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا هو المعلق هذا كله من المعلق ويجمعه ما ذكره الحافظ من ان السقط من مبادئ - 00:06:10
سند اي سقط من اول الاسناد راو فاكثر. قال حافظ والثاني اي ما سقط من اخره من بعد التابعين هو المرسل. فالمرسل مرفوع التابعي. هذا هو المرسل. ما رفعه التابعي - 00:06:30
الى النبي صلى الله عليه وسلم. صورته ان يقول عطاء ابن ابي رباح مثلا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مرسل. او يقول هنا سعيد بن جبير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل كذا. هذا مرسل. وجمهور المحدثين على تضعيفه. ورده - 00:06:50
وجماهر النقاد بالجهل بالساقط في الاسناد. لانه يحتمل ان يكون الساقط صحابيا ويحتال تابعية وهذا التابعي يحتمل ان يكون ضعيفا وان يكون ثقة هب انه كان ثقة. قد يكون روى عن تابعي اخر. وهذا التابعي الاخر ايضا نجهل حاله - 00:07:10
هل هو ثقة؟ او ضعيف؟ وقد وجد بالاستقراء رواية ستة تابعين عن بعض هذا مذهب جمهور المحدثين. ان المرسل من قسم الضعيف للجهل بالساقط في الاسناد وذهب ابو حنيفة ومالك واحمد في رواية وهو المقرر في اصول مذهب الامام احمد. ذهبوا - 00:07:40
الى انه صحيح يحتج به. لان الغالب على اهل تلك القرون الصدق هو العذاب وقبله الامام الشافعي بشروط. والشافعي بالكبار قيدا. ومن روى عن الثقات ابدا ومن اذا شارك اهل الحفظ وافقهم الا بنقص لفظي. ودعا الحافظ في في الشرح في - 00:08:10
نزهة جاء خلافة في التابعي الذي عرف من عادته انه لا يرسل الا عن ثقة. هذا محل خلافك في النزهة. اما التابعي الذي يرسل عاثقات وغيرهم فلا يقبل مرسله اتفاقا. ذكره في الشرح - 00:08:40
ولا يدخل في المرسل الذي هو من قسم مردود. لا يدخل مرسل الصحابي. وهو ما رواه الصحابي عن النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يسمعه او لم يشاهده اما لصغر سنه او لتأخر اسلامه او لغيابه - 00:09:00
فهذا محكوم له بالوصل. وهو من الحديث المقبول عند الجماهير. وحكي عليه الاجماع. قال الحافظ العراقي الذي ارسله الصحابي فحكمه الوصل على الصواب مثلا ما رواه انس رضي الله عنهما يكون من ما قبل الهجرة او رواه ابوهرث رضي الله عنه - 00:09:20
كذلك مثلا قول عائشة رضي الله عنها اول ما بدأ به رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة. هذا كله من مراسيل الصحابة وهي من المقبول محمولة على الاتصال ثم قال رحمه الله - 00:09:40
والثالث ان كان باثنين فصاعدا مع التوالي فهو المعضل. والا فالمنقطع. هذان نوعان المعضل وهو ما سقط في اثناء اسناده اثنان فاكثر على التوالي. في اثناء اسناده معناه انه ليس في اوله ذكر - 00:10:00
كان في اوله فهو من معلق. هذا الساقط فوق مبدأ الاسناد. وحكمه الضعف. يعني اذا كان ما سقط منه راو واحد اذا كان ضعيفا. للجهر بالساقط. فما سقط منه اكثر من راوي اولى بالحكم - 00:10:20
والمنقطع وهو ما سقط من اثناء اسناده راو او اكثر لا على التوالي. وهو كذلك ضعيف للجهل بالساقط. ويطلق المنقطع اطلاقا اخر اعم وهو ما لم يتصل اسناده. على اي وجه كان انقطاعه - 00:10:40
قال حافي رحمه الله ثم قد يكون واضحا اي قد يكون السقط من الاسناد واضحا او خفيا. فالاول وهو الواضح ويثر فيه المعلق والمرسل والمعضل والمنقطع. هاي الانواع الاربعة من القسم الاول وهو الواضح - 00:11:10
اذا قيل هذا الحديث معلق او مرسل او معضل او منقطع فهو من هذا القسم. من السقط الواضح. قال فالاول يدرك بعدم التلاقي اي بين الراوي وشيخه. ومن ثم احتيج الى التاريخ. لتضمنه - 00:11:30
حير مواليد الرواة ووفياتهم واوقات طلبهم وارتحالهم. وقد قال سفيان الثوري لما استعمل الرواة الكذب استعملنا لهم التاريخ. وقال

حفص ابن غياب اذا اتهمتم الشيخ فحاسبوه بالسنين يعني سنه وسن من كتب عنه. وقد سأل اسماعيل ابن عياش رجلا اختبارا - 00:11:50

قال له اي سنة كتبت عن خالد بن معدان؟ فقال سنة ثلاث عشرة ومئة فقال انت تزعم انك سمعت منه بعد موته بسبع سنين. وقد قال الحافظ العراقي ووضعوا التاريخ لما - 00:12:20

كذب ذووه حتى بان لما حسم. ووضعوا التاريخ لما كذبا ذووه اي اصحاب الكذب حتى انا اي ظهر كذبهم لما حسبا اي لما حسب سنهم وسن من زعموا لقيهم له. وذكر السخاوي في - 00:12:40

في شرح هذا البيت شيئا من الاخبار في هذا. قال حافظوا في النزهة وقد افتضح اقوام ادعوا الرواية عن شيوخ ظهر بالتاريخ كذب دعواهم. قال رحمه الله والثاني المدلس الثاني هو السقط الخفي. الذي يخفى على كثير مما يشتغل بهذا العلم. ولا يدركه - 00:13:00

ان الحذاق المطلعون على طرق الحديث وعي الاسانيد. قال والثاني المدلس. ويري لوبي صيغة تحتمل النقي. يعني تحتمل السماع كعن وقال فالحديث المدلس هو حديث راو عن من لقيه ما لم يسمعه منه بصيغة تحتمل وقوع السماع. هو حديث راو عن من لقيه - 00:13:30

ما لم يسمعه منه بصيغة تحتمل وقوع السماء. وهذا الذي يقصد غالبا عند اطلاق اسم مدلس وله انواع اخرى تذكر في الكتب التي فوق هذا المختصر. وهذا التدليس الذي يقصد منه اخفاء عيب في الرواية ذمه اكثر العلماء. حتى قال الشعبي - 00:14:00

التدليس اخو الكذب. وقال لان ازني احب الي من ان ادلس. اراد بذلك المبالغة في الزجر وحكم من ثبت عنه التدليس ان كان عدلا ان لا يقبل منه الا ما صرح فيه بالتحديث على الاصح - 00:14:30

قاله في النزهة. هذا حكمه. خبر المدلس مقبول. اذا صرح بالتحديث. والا فلا خبر المدلس مقبول اذا صرح بالتأنيث. والا فلا. قال رحمه الله وكذا المرسل خفي معاصر لم يلق. هذا الراوي الذي روى عن راو خبرا لم يسمعه - 00:14:50

فين؟ بصيغة موهمة للسماع. هذا الراوي مع من يروي عنه له حالات. الاولى ان يثبت فت سماعه منه يعني هو روى عنه خبرا لم يسمعه منه بصيغة تحتمل السماء لكن ثبت سماعه منه - 00:15:20

غير هذا الخبر المدلس. روى عنه خبرا لم يسمعه منه. بصيغة تحتمي السماع وهو شيخه قد سمع منه غير هذا الخبر فهذا تدليس. الحالة الثانية ان يثبت لقاءه له دون سماع. ثبت - 00:15:40

له وروى عنه خبرا لم يسمعه منه. وهو في الواقع لم يسمع منه شيئا. فهذا تدنيس كذلك الحالة الثالثة ان تثبت المعاصاة له دون لقاء. وهذا هو المرسل الخفي وبهذا يتبين الفرق بين المدلس والمرسل الخفي. في الخبر المدنس يروي عن من لقيه سواء سمع - 00:16:00

دعى منه غير الخبأ المدلس او لم يسمع منه شيئا. فهو روى عن من لقيه. لكن في مرسل الخفي عمن عاصره ولم يلقاه. وهذا معنى قول الحافظ وكذا المرسل الخفي من معاصر لم يلق - 00:16:30

قال الحافظ العراقي وعدم السماع واللقاء يبدو به الارسال ذو الخفاء وعدم السماع والنقاء يبدو به الارسال ذو الخفاء. ايها اشد خفاء؟ او ايهما اشد خفاء التدنيس او المرسل الخفي. التدليس. التدليس احسنت لانه لقي وقد يكون سمع منه غير - 00:16:50

مرحبا ايها المدلس. ثم بعد ذلك الموصل الخفي. ثم الانقطاع الواضح باقسامه الاربعة. هنا تمت اقسام المردود. لسقط في اسناده وهي ستة ترجع الى نوعين آآ النوع الاول السقط الواضح - 00:17:20

ويدخل في ذلك المعلق والمرسل والمعضل والمنقطع. والنوع الثاني السقط الخفي وهو المدلس والمرسل الخفي فهذه اقسام المردود لسقط في اسناده. والسبب الاخر للرد هو الطعن في الراوي وهو الذي سنبدأ به المجلس القادم ان شاء الله تعالى. هذا اخره والله تعالى اعلم. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم - 00:17:40

الله يحفظكم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:18:10